

التحذير من تقويل أحد مالم يقل - صريح السنة لابن جرير الطبري

عبدالمحسن الزامل

رحمه الله اشار بعد ذلك في ختام رسالته رحمه الله الى نصيحة كما افتتح رسالته قبل ذلك رحمه الله فقال فليبلغ الشاهد منكم ايها الناس ايها الناس وهذا النصر رحمه الله والعلم لا ينتصر - [00:00:04](#)

الا بالباء. يبلغ الشاهد الغائب وقد اوصى النبي ببالك عليه فيما قامت تعظيمه وفي اخرها وفي موقفه العظيم في خطبة في خطبته في حجة الوداع في يوم الجمعة في يوم عرفة واستشهد الناس على ذلك عليه الصلاة والسلام. قال بلغوا عني ولو اية. وقال - [00:00:24](#)

نظر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فبلغها فرب مبلغ او عن لسان وحديث متواتر وقال في حديث ابن عند ابي ذر صحيح تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع تسمعونه يعني مني ويسمع منكم - [00:00:54](#)

ويسمع ممن يسمع منكم يعني من التابعين من يسمع منهم تسمعونه انتم وليسمع ويسمع ممن يسمعه كم ذكر؟ ثلاثة ها ثلاثة وهذا قد يكون يعني ربما يستأنس به فيما تقدم في القروض تسمعونه انتم. ويسمع منكم وهم التابعون. ويسمع - [00:01:14](#)

ممن يسمعي ويسمع ممن يسمع ثلاثة قرون. والمقصود ليس المقصود سبحانه المقصود هو ان العلم يسمع وهذا هو الاصل العلم ما ضعف ولا ذهب الا بعد دخولهم الكتب لما كان من افواه الرجال ومن افواه العلم كان كريما كان شريفا لكن لما - [00:01:44](#)

الكتب دخله ما دخل. ولهذا كان اعظم العلم واجل العلم وافضل العلم. العلم الاول علم الصحابة رضي الله عنهم يسمعون من النبي عليه الصلاة والسلام. ثم بعدهم يسمع التابعون وسمع بعد ذلك منهم. ثم بعد ذلك لما حصل الضعف - [00:02:14](#)

وكثر الناس لا شك ترى اهل العلم كتابة العلم وامر عمر بن عبد العزيز الزهري ان يجمع ما حفظ ومن العلم ولم يزل اهل العلم يكتبون العلم وصار في ذلك خير عظيم. واصل كتابة العلم موجودة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. فالمقصود - [00:02:34](#)

هو سماعه يجمع بعد بين سماعه وقراءته. ثم قال رحمه الله ايها من بعد منا فناء فانه وان كان نائيا فانه قريب لان القرب من الروح والقلب والارواح جنود مجندة مهما تباعدت. او قربت ان الذي ندين - [00:02:54](#)

الله به في الاشياء التي ذكرناها ما بينها لكم ما سبق بيان انه يدين الله لكم على ما وصفنا يعني ما يجوز ان تغير تقول اراد كذا فمن روى ان خلاف ذلك خلاف ما ذكر او اضاف اليها سوى - [00:03:24](#)

يعني مما لم نقله خلاف ما قلنا او نحلنا يعني قولنا مثل او اضاف اليها ونحو ذلك في ذلك قولنا غيره كاذب مفتري متخبس معتدي وان هذا لا يجوز اذا كان التخرص والتقول على الغي في امر مباح لا يجوز. فكيف - [00:03:44](#)

في امر الدين في امر التوحيد. لا شك ان هذا امر منكر عظيم. ويترتب عليه خاصة اذا كان المتخرص عليه والمتقول الايمان ولهذا سد الباب لما قال ابو طالب ما قال دعاه قال انا قلت لك هذا - [00:04:14](#)

انا اقول دون تهامة فكان في هذا درس عظيم وهو لبقية اصحابه رحمة الله عليهم جميعا. ببوء بسخط الله وعليه غضب الله ولعنته في الدارين. وحق على الله ان يورده المولد الذي ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:34](#)

يعني لان النبي قال ذلك وقول الحق عليه الصلاة والسلام وكلامه وحده واللوحي يوحى يعني بما وان يحله الماء وان يحله المحل الذي اخبر نبي الله وسلم ان الله يحل امثاله على ما اخبر صلى الله عليه وسلم. ثم ساق بسنده قال ابو جعفر - [00:04:54](#)

وذلك ما حدثنا ابو كريب. ابو كريب مشهور بكل يده هو محمد ابن العلاء ابن الهمدان ورحمه. كثيرا ما يأتي مقنن ويأتي مسمى كثيرا ايضا رحمه الله حدثنا المحاربي ومحمد ابن عبد الرحمن محمد ابن عبد الرحمن و كذلك - [00:05:24](#)

هو هما هما هما اثنان هما اثنان هو عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي رحمه الله وكذلك ابنه عبد الرحيم له ابن اسمه عبد الرحيم ابن محمد ابنه محمد والاثنان روى عنهما - [00:05:44](#)

المحاربي وان كان الاطلاق اشهر لابيه عبدالرحمن ابن محمد ابن زياد وعبدالرحيم يقول ان هذا من شيوخ رحمه الله من شيخ و هما قد روى عنهما ابو كريب يحتاج الى تحريم هذا المحارب وان كان قد يقال - [00:06:04](#)
انه عند الاطلاق يكون لابيه هذا محتمل. عن اسماعيل عياش الحمصي الامام المشهور رحمه الله وهو فقه في رواية عن اهل بلده عن اهل الشام. اما اذا روى عن الحجاز او اهل العراق فروايتة ضعيفة رحمه الله. عن ثعلب مسلم وهنا شيخه شام خزاعي من - [00:06:24](#)

الشام لكنه مستور يعني مجهول الحال عن ايوب ابن عن ايوب البشير العجلي. وقال الحافظ التقليد انه صدوق. قد راجعت كلام الذهبي رحمه الله ونقلت كلام هنا وانه قال في الميزان انه مجهول - [00:06:44](#)
وهو ظاهر يعني ترجمته ظاهر ترجمته رحمه الله ايوب ابن بشير فعلى هذا تكون العلة الثانية مجهول وكذلك ايوب على الاظهر ابن بشير العزيز عن شهاب الاصبحي وهذا ثقة من الثالثة التابعي قال قال الرسول وهذا الحديث بهذا السند ضعيف فيه ثلاث عيال فيه اثنان مجهولان - [00:07:04](#)

وايضا هو مرسل هو مرسل من قول للتابعين. اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من الازي. يسعون بين الحميم والجحيم. يدعون بالليل والثبور. يقول اهل النار بعضهم لبعض. ما بالها ما بالها وقد - [00:07:34](#)
على ما بنا من الازي. ورجل مغلق عليه تابوت. تابوت تابوت من جهل والعياذ بالله ورجل يجر امعاءه ورجل يشيب فيه يشيل فيه قيجا ودما ورجل يأكل لحمه ويقول لصاحب التابوت ماذا الا بعد قد اذاه - [00:07:54](#)
انا على ما بنا مدى فيقول ان الابد مات وفي عنقه اموال الناس. الطبراني زاد رحمه الله الهيثمي في الطبراني جلد الطبراني ما يجد لها قضاء او وفاء. وهذه الرواية في الحقيقة يعني - [00:08:24](#)

فيها غرابة اذا كان ما يجد لها قضاء. ما يجد لها قضاء لانه اذا كان ما تركه السادات والاموات لانه لا يجب قضاء هذا لا دام اخذ امره يزيد ادائها وهذا في بحث معروف لاهل العلم - [00:08:44](#)
لكن دلوقتي الطبري هنا لم يذكرها رحمه الله. ورجل يأكل نعم. ويقال للذي يجر ماذا وابد قد اذانا على ما بنا من الازي؟ في رواية الطبراني زيادة ان ان الابد لا يبالي - [00:09:04](#)

اين اصاب البول منه لا يغسله؟ لا يبالي اذا اصابته النجاسة وهل ورد في حديث ابن عباس في الصحيحين الذين رأهم معذبون وان نحن لا لا قال فذكر كلام سخط مني وهذا هو سقط مني هو ما عند - [00:09:24](#)
هذي عند الطبراني يقول لا ان الابد لا يبالي اين اصابه البول منه لا يعصيه ويقال للذي يسيل بن رقي حندا ما بالآذان على ما بين الازي؟ يقول ان الابد كان ينظر الى كل كلمة طبعة قبيحة فيستردها فما يسترد الرفث ويقال - [00:09:44](#)

قال للذي يأكل لحمه ما بال ابعد قد اذانا على ما بنا اذاه فيقول ان الابد كان يمشي بالنيموس ويأكل لحوم الناس الحديث ظعيف الحديث بهذا السند وان كان هذه الجمل بعضها لهاشوات لكن هذا التماه في الخبر لا يصح - [00:10:04](#)
والمصنف رحمه الله اه يعني كما وش الشاهد مما ذكر المصنف رحمه الله؟ وش الشاهد من الحديث نعم نعم انه ايش قال؟ قد اذانا ويقال للنبي كان ينظر الى كل كلمة ها؟ نعم. نعم هذا هو. وساق - [00:10:24](#)

لكن لو انه رحم الله اكتفى بما بعده لكان احسن. لكن مصنف رحمه الله يمكن انه ساقه من باب الاستئناس ذا باب من باب الاعتقاد الاستشهاد من باب الاعتماد. حدثنا خلاف بن اسلم بن صفارة ابو بكر والبغادي عن النظر - [00:10:54](#)
المهزل والامام الشهير رحمه الله توفي سنة اربع ومئتين سنة وغاية الشافعي رحمه الله عن يوسف بن عتبة بن ابي عياش الاسدي وله اخوان ايضا ثقتان ابراهيم العرب وهو محمد ابن عقبة وهو اشرف موسى ابن عقبة اشهرهم رحمه الله وهو من الطبقة الخامسة - [00:11:14](#)

من صغار التابعين رحمه الله وقد ادرك ام خالد بن خالد وهي صاحبة صغيرة ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص قد روى عنها حديثا عن عمر ابن عبد الله الانصاري عن عمر ابن عبد الله - [00:11:34](#)

ترجمته يظهر في لانه مصحف وانه عبد الله ابن عمرو الاودي كما تبين بمراجعة تراجع التهذيب انه عبد الله ابن عمرو الاودي الكوفي. لانه هو الذي روى عنه موسى كما في تهديد الكمال - [00:11:54](#)

وهو مسطول الحديث والحديث روى الطبراني في الاوسط عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الدرداء عويله ابو الدرداء عويل توفي سنة سنتين وثلاثين للهجرة اثنتين - [00:12:14](#)

للهجرة. سنة وفاة ابن مسعود رضي الله عنه. والعباس ابن عبد المطلب وجماعة من الصحابة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ذكر امراً بما له سفيه ليعيبه حبسه الله في جهنم حتى يأتي بمفاد ما قال - [00:12:34](#)

والحديث كما تقدم بهذا الاسناد آ فيه ضعف لكن له شاهد صحيح من حديث ابن عمر عند ابي داود عنه عليه الصلاة والسلام وان من قال ذكر حديثا وان من قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله في ردغة الخبال حتى يخرج مما قال حتى يخرج مما - [00:12:54](#)

ما قالوا هذا وعيد شديد لمن قال في مؤمن ما ليس فيه. فكيف اذا كان المقول فيه من اهل العلم امام؟ فكيف اذا كان من باب في امر يتعلق بالتوحيد والعقيدة لانه اذا قال في قول مثلاً في قدح فيه لا يتعلق بامر الدين - [00:13:24](#)

وان كان امراً منكراً قبيحاً لانه يعني بهتان وكذب على ايمان. مع ان نعلم ان اذا تعظم بقدر المغتاب فقيبتك للامام والعالم ليس لغيره وكذلك ايضاً اذا كانت اذا كان الافتراء والبهتان يتعلق بامر التوحيد والعقيدة تنسبه اليه وقد - [00:13:44](#)

يقول الذي يسمع مقالة يعتقد فيك انك من اهل العلم وانت نسبت الى هذا الامام هذا القول وترتب على ذلك ان يضل اناس هذه المقالة التي نشرت الى هذا الامام وكم يقود اهل العلم بازملة في كل زمان يعني - [00:14:14](#)

يقوى الاناس من اهل العلم اقوالاً لم يقولوها واعتبر ذلك في زماننا ليس في امور في امور التوحيد والعقيدة وكذلك ربما في امور لا بالفتوى حينما يلبس بعض الفتاوى وتنصح باناس من اهل العلم اما من باب التزوير والكذب في عرض السؤال - [00:14:34](#)

باسلوب يكون السؤال فيه ظاهراً انه جار على القواعد الشرعية فيجاب على ذلك يكون حقيقة الامر على الى ذلك كما تفعل بعض المؤسسات والبنوك التي تتعامل من معاملات محرمة فتعرض على اهل العلم بعض المعاملات المالية - [00:14:54](#)

يوافق اه وملبس ومغلف حتى يكون على مقتضى الدالة والقواعد فيفتي مفتي بمقتضى ما ظهر له ويكون قولهم باطلا وفيه تلبيس وتزوير. وهذا مما يدعو اهل العلم الى النظر والتأني خاصة اذا كان من مثل هذه - [00:15:14](#)

لماذا؟ وكذلك اذا كان في امر اعظم وهو في باب التوحيد والعقيدة. المقصود ان هذا واقع. مثل ما وقع لكثير من الائمة من وغيره وكذلك من بعده من الائمة ممن نسب لهم اخوان حتى تدرج وتقبل عند الناس اذا نصبت الى هذا العام ولهذا الامام رحمه الله -

[00:15:34](#)

وبين انه بليغ مما ينسب اليه من هذه الاقوال ممن يزيد او يتزايد او ونحو ذلك فذكر هذا الخبر وهذا الخبر ايضاً له من شواهد كثيرة في كما تفضل حدثنا محمد بن عوف الطائي ومحمد عوف الطائي هذا امام فيق الحافظ رحمه الله محمد مسلم - [00:15:54](#)

ابن عثمان ابن وهب مشهور ببني وارع وهو امام حافظ رحمه الله امام حافظ كبير رواه له النسائي كل سنة سبعين ومئتين سنة سبعين ومئتين وهو في طبقة الحفاظ المشهورين في زمان ابو جرعة الرازي ابو زرعة اربعة وستين ومئتين - [00:16:24](#)

وكذلك ابو حاتم الرازي سنة سبع وسبعين ومئتين بينهما بعد ابي زرعة كذلك توفي اه قبل ابي حاتم رحمه الله. قال حدثنا ابو ابو المغيرة عبد القدوس ابن الحجاج وهو الخولان حمصي فيقه حافظ رحمه الله. حدثنا صفوان ابن عمرو والحمصي سكسفي -

[00:16:44](#)

قال حدثني راشد بن سعد ونرى كثير من اساليب الشعبية رحمه الله سامية رحمه الله عثمان بن جبير بن نفيير عن انس بن مالك رضي الله عنه عن انس بن مالك رضي الله عنه و - [00:17:14](#)

هذا اسناد صحيح اسناد المصلي اسناد صحيح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عوج بي مررت بقوم لهم اظفار ناس

يخمشون صدورهم وقلت من هؤلاء جميعا؟ قال هؤلاء الذين يأكلون هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون - [00:17:34](#)

في اعراضهم روح هذا الحديث رواه احمد وابو داوود والحديث اسناده صحيح اسناده صحيح وهو عند احمد وابي داوود ومصنف الله اراد ان يستدل به على التحذير من هؤلاء بتذكيره بهذه العقوبة العظيمة من - [00:17:54](#)

ان اه يقعون في اعراض الناس فاذا كان هذا الوقوع في اعراض الناس الوقوع في اعراض الناس عموما فما كان في اعراض العلماء وما كان بالكذب عليهم بالتوحيد والعقيدة الامر اعظم واعظم فالذين يقعون - [00:18:14](#)

وفي اعراض الناس والوقوع في اعراض الناس كما في حديث ابي هريرة الغيبة يترك اخاك بما يكون. اتدرون انما الغيبة؟ قال لا اللهم صلي على النبي. قال ذكرك اخذه. قلت قلنا يا رسول الله اهو ان كان في اخ قال ان كان في من؟ فتقول فقد اختتم. والا - [00:18:34](#)

يكن فيه ما تقول فقد بهته فاذا كان هذا الوعيد ما وقع على وجه الغيبة ما وقع على وجه يقعون في واعراضهم هذا يشمل الوقوع في اعراضهم عموما. وان كان قوة آآ العبارة تدل في الوقوع في الاعراض بالاتها - [00:18:54](#)

والكذب لا شك هو البهتان وهو اعظم انما قد يؤخذ من معنى الخبر الوقوع في الاعراض بما يكرهونه ذكرك اخاك بما يكره. وهو ذكره في علمه في حال غيبته في حال واشد من ذلك الوقوع في العرظ - [00:19:14](#)

والسل والكذب بالبهتان ونحو ذلك. وكلما كان واذا كان الذي وقع يتكلم في عرضه اماما متبعا مقتدى به كان اعظم. حدثنا علي ابن سهل الرملي هذا علي ابن سهل اخوه تقدم معنا وموسى ابو سعد وهو لا بأس به موسى ابن سعد الرمي وتقدم ايضا - [00:19:34](#)

باسناد مسلم عن عثمان بن عاتقة عن ابي هذا الاسناد فيه سطر لانه عثمان العاتكة يرويه عن علي بن يزيد الهاني عهد القاسم ابي عبد الرحمن الشامي عن ابي مرة. وهذا اسناد ضعيف. اذا اجتمع في الاسناد عثمان ابن ابي العاطفة عن علي بن يزيد الى - [00:20:04](#)

عن ابي عن القاسم عبدالرحمن باسناد ضعيف مبالغ ابن حبان وقال اجتمع في لكن هذا لا يسلم له. القاسم ابو عبد الرحمن الشامي اذا كان الراوي عنه ثقة فلا بأس به. لكن علي بن يزيد الهاني فيه ضعف - [00:20:24](#)

قال اوتي رسول الله اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقي على غرقت فوقف على قبرين ثريين. الحديث هذا له وفي الباب حديث ابن عباس في الصحيحين انه مر بقبرين الحديث وفيه انهما يعذبان ويعذبان في كبير قال - [00:20:44](#)

من بوله لا يستتر من بوله. فقال ادفنتم هنا ان فلانا وفلانة او قال فلانا وفلانة؟ فقالوا نعم يا رسول الله. فقال قد اطعم فلان الى الان يظرب ثم يعني يعني ان اوحى - [00:21:04](#)

لذلك يعني ان ثبت الخبر وان كان الخبر اصل في الصحيحين بما اخبر النبي عليه لكن هذا التفصيل في هذا الخبر لم يثبت. ثم قال والذي نفسي به لقد ضرب ضربة ماذا من عضو الا انقطع وعذاب القبر حق ودلت عليه النصوص. وقد تطاير قبره نار وقد صرخ صرخة سمع الخلاء الا الثقليين من الجن والانس - [00:21:24](#)

ولولا تمييز قلوبكم وتزيدكم في الحديث سمعتمكم ما اسمع. يعني خشي على قلوبهم من ان تنخلع لان هذا هم لم يعتادوه ثم قال ان يظربوا هذا الان يظرب هذا ثم قال والذي نسينا لقد ظرب ظربة ما بقي منه منه عظم الا انقطع. ولقد تطايرها قاموا قبره نارا. ولقد صرخ صرخ - [00:21:44](#)

سمع الخلائق الا الثقليين من جنس هذا ثابت في الصحيحين ولولا تمرير قلوبكم وتزيينكم بالحديث لسمعتم ما اسمع. والشاهد قوله قالوا يا رسول ما ذنبهما؟ قال اما فلان قال واما فلان او فلان فانه كان يأكل لحوم الناس. اشار - [00:22:04](#)

يأكل لحوم الناس يأكل لحوم الناس لكن كما تقدم يغني عنه الأخبار الصحيحة الدالة على هذا المعنى وهو اه تحريم الوقوع في في اعراض الناس وان هذا محل اجماع من اهل العلم - [00:22:24](#)

والحديث في اسناده كما تقدم هو من طريق علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة رضي الله عنه حدثنا محمد بن زيد الرفاعي وهذا هو ابو هشام الرفاعي رحمه الله - [00:22:44](#)

وفيه ضعف رحمه الله وقيل ان البخاري رواه لكن الذي حقق الحافظ جماعة انه لم يروي له البخاري رحمه الله. كنت في سنة مئتين وثمانية واربعين وقد قال البخاري رحمه الله رأيت مجميعين على بعضه. فاذا قال رأيت مجميعين الله يبعد ان يروي له رحمه الله.

حدثنا - 00:23:04

امره السامي حدثنا ابو بكر ابن عياش جميعا عن الاعمش الاعمش من هو الاعمش هذا؟ نعم ابو محمد ابو محمد الاعمش رحمه الله. توفي سنة كم؟ هو من صغار التابعين - 00:23:24

هو في الحقيقة يعني هو ليس تابعي يعني هو من جهة الشرف يعني انه يقال لها انس والا لن يثبت له سماعه عن احد من الصحابة قيل انه رأى ناس ولهذا الطبقة الخامسة من الطبقة توفي سنة سبع واربعين ومئة رحمة سنة سبع واربعين ومئة رحيم -

00:23:44

الله. عن سعيد بن عبدالله عن سعيد بن عبدالله وهذا ابن جريج ولا بأس به عن اي برزخ سنة اربعة وستين ومئة رحمه الله. ورضي عنه. قال قال رسوله قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر من - 00:24:04

امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تغتاب المسلمين ولا تتبع عوراتهم فانه من اتبع عوراته تتبع الله عورته ومن تتبع عورته يفضحه في بيته. وهذا الحديث من هذا الطريق لا بأس به. ابو بكر بن عياش - 00:24:24

رحمه الله وكتابه مضبوط رحمه الله. رواية الا ما علم انه خطأ فيه. والاعمش مدلس رحمه الله مشهور ولكن الخبر جيد وله شواهد. وقد روى احمد ابو داود وايضا له شاهد عن ابن عمر عند الترمذي باسناده - 00:24:44

لو اشاهد عند الترمذي باسناد جيد لكن قال يفضحه في رحله يفضحه في رحله. ولهذا قال فلا تغتروا ولا تتبعوا عوراته. ولا تتبعوا عوراتهم. وهذه وهذا الحديث معنا اخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام. وقد روى ابو داود عن معاوية رضي الله عنه ان النبي عليه

الصلاة والسلام قال له - 00:25:04

لا تتبع عورات المسلمين فانك ان طبعت دعواتي كدت ان افسدتهم او كدت ان تفسدهم انك ان طبعت افسدتم او كدت ان تفسدهم. وكذلك في حديث ابي امام عند ابي داود باسناد جيد انه عليه الصلاة والسلام قال - 00:25:34

ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم افسدهم. المعنى اه الذي اشار الى مصنف رحمه الله ان هذا اذا كان اذا كان هذا التشديد ورد على هذا الوجه وان هذا - 00:25:54

تتبع العورات في امور في امور من امور المباحات. وقد يترتب عليها امور محاذير فكيف اذا كان على وجه الافتراء والكذب وكما تقدم على وجه اعظم وهو الكذب على العلم ترى عليه فالامر اشد واشد - 00:26:14

والاشارة في هذه الاخبار الواردة هو التغافل. يعني الواجب بين اهل الاسلام وخاصة بين اهل العلم بعض هو التغافل. لا تتبع العورات. ولهذا يبتلى بعض الناس في - 00:26:34 الكلمات والعبارات وتأويلها. وفلان اراد كذا وفلان يريد كذا في امور لا يحتملها مثل هذا. والاجتهاد في تحليلها ما لا تحتمل. وخاصة من كلمات اهل العلم والدعاة من الله وهذا امر منكر. وهذا امر منكر مع انك لو تتبعت عبارات امثال هؤلاء وجدت فيها ما - 00:27:04 لو اردت ان تحمله ما تحتمل ما تحتمل لكن انت تحمل عبارات على ظاهره كما هو الاصل في الظواهري الكتاب والسنة وانها لا تحتمل القول حق لكن من اراد ان يحمله الباطل بكذا بوجوه التأويلات فقلوه مردود ولهذا - 00:27:34

هذا كان العلم يقولون التغافل حتى عن القول الذي يحتمل. ما دام ان للتغافل محلا. ولم يترك عليك وليس هنالك مضرة وقد قال الامام سأل الامام احمد رحمه الله او قيل له - 00:27:54

قيل له العافية عشرة اجزاء. العافية عشرة اجزاء. تسعة منها في التغافل. قال ابو عبد الله العافية عشرة اجزاء. كلها في التغافل. كلها في التغافل. فهذا هو الكيس العاقل الفطن - 00:28:14

التغافل الفطن المتغافل تغافل عن الزلات تغافل عن مثل هذه الاشياء حتى ليحصل المئام والود ما دام الامر دائر في امور المباحات والامور التي ليس فيها شيء مما يترتب عليه ضرر - 00:28:34

والمصنف رحمه الله اراد ان يختم بهذه النصيحة بهذا الكتاب العظيم وهذه العقيدة العظيمة نسأله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يعليه وان يرفعه وان يجمعنا واياكم واياه والدينا وذرايعنا وعن اخواننا المسلمين - 00:28:54

مشايخنا واحبابنا في الفردوس الاعلى من الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين مني وكرمه امين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. واياكم جميعا. واياكم جميعا. سم كيف؟ نعم. نعم اذا اذا كان صريح السنة السنة السنة صحيحة لكن الكلام الصريح

الصريح هو الخالص الذي لا شوب فيه - [00:29:14](#)

الصريح هو الصافي. عند مبلغه هو الصريح. تعرف اللغة هو الصريح؟ ها؟ الشيطان بين وهو الصريح. يقول النبي عليه الصلاة والسلام انما اخشى على امتي اللبن. في لفظ والكتاب فان الشيطان بين الرغبة والصريح - [00:29:54](#)

حينما يحلب اللبن ها ايش تكون الرغبة؟ تعلوه. الصريح ما هو؟ اللبن. اللبن يدعوه حب اللبن خاصة الذي يكون له رغبة ها فالشيطان بينهما لكن متى؟ لانه حينما يذهب البادية يذهب الى البر يطلب الله الصريح يترك الجمع والجماعات. فالصريح هو اللبن الذي لا رغبة فيه - [00:30:14](#)

اللبن الخالص. كذلك صريح السنة واضحا السنة البينة الصافية الواضحة. تقول هذا قول صريح والصراحة في القول اصارك القول صرح بهذا القول ومنه الصرح الصرح ما هو المكان العالي الواضح - [00:30:44](#)

مادة وصراحة ومشتقات تدل على الوضوح والبيان فهذا صريح السنة الذي لا يحتمل الذي لا وجه فيه للتأويل الا يخالفه الا المبطن الا من غوى وضل عن الصريح صواب صغير. فالمصنف تسويته تسمية عظيمة صريح السنة. ولا شك - [00:31:04](#)

من الاضافة الى السنة فالاضافة هنا هي في الحقيقة من يظهر لي والله اعلم ان قوله الصريح سنة من باب اضافة الصفة الى الموصول. لان القاعدة ان الموصوف الى الصفة. تقول السنة الصريحة الصريحة - [00:31:24](#)

السنة لكن حينما تقول صريح السنة هذا ابلغ ان تكون الصفة مضافة الى الموصوف الموصوف وهذا واقع فقول السنة اي السنة الصريحة. يعني صريحها بينها الذي لا شوب فيه بصفائها وضوحها - [00:31:44](#)

والامر كما قال رحمه الله نعم. والله اعلم. نعم. عن بعض المسائل هو رحيم. والله نبه الى مسائل وقع فيها خلاف كثير. وقد وله كتاب تبصير في الدين او معالم الدين لهم كلام اكثر من هذا رحمه الله وكلام اكثر من هذا لكن هو تكلم هنا - [00:32:04](#)

شيء مختصر فيه ما احتاج اليه وارى انه من المهم وربما خالف فيه من خالف وكذا خلافه في زمانه رحمه الله. نعم. من احسن تعرض لها يعني الذهبي رحمه الله اشار الى شيء - [00:32:34](#)

هذا في تأهيل سيرنا هنا كذلك ابن كثير في البداية والنهاية وايضا وان كنت ما رأيته لكن لا ايضا تاريخ الاسلام الذهبي تاريخ الاسلام الذهبي ايضا وفي الغالب انه حينما يترجم يشار الى ما وقع - [00:32:54](#)

رحمه الله. نعم. من هو؟ لا لا ماشي لا ماشي يعني يقال انه رأى نفس رآه رؤيا. ولم يروي عنه. نعم هو رحمه الله يعني معروف التدليس رحمه ربه - [00:33:14](#)